الحبوبي ينهض من جديد

بدأت أول ملامح التغيير الثقافي تبرز إلى السطح في فعالية ثقافية خطط لها بعناية كبيرة، وتنسيق ينمان عن حرص وجدية في فعالية العاملين في مهرجان الحبوبي الإبداعي الأول الذي أقيم في مدينة الناصرية للفترة من (21-23) كانون الأول، ليفتتح العمل الثقافي في ذي قار احتفاء بشخصية الحبوبي مجاهداً وثائراً وأديباً.

والسيد محمد سعيد الحبوبي (1849-1915م) رجل دين ورع ومناضل، ومن حملة ألوية الشعر والفقه والجهاد، تحدر من أسرة عربية، علوية أصلها من الحجاز، ولقب بالحبوبي نسبة إلى جده (السيد مصطفى) حامل هذا اللقب، استوطنت عائلته في النجف الأشرف، وفيها ولد الكثير من الأبناء والأحفاد، ومنهم السيد محمد سعيد الحبوبي، وقبل أن يبلغ الحبوبي الخامسة عشرة من عمره هاجر أبوه وعمه إلى حائل (سنة 1836م) للتجارة وبقي محمد سعيد مواظباً على الدرس لفترة ثم لحق بأبيه وعمه في حائل. تزوج الحبوبي من ابنة عمه سنة (1875م) فرزق منها بابنه علي وابنتين، وتزوج بأخرى بعد وفاة زوجته الأولى ورزق بابن اسمه باقر. وعاش في بغداد ونزل في قصر (آل كبة). عاصر الحبوبي مجموعة من المفكرين والعلماء منهم جمال الدين الأفغاني وكان زميلاً للحبوبي في درس التصوف.

انتقص الحبوبي من عالم الدرس، والوعظ، ونزل إلى ساحة النضال والجهاد ضد الإنكليز، إبان الحرب العالمية الأولى (1914-1918) وعزم على محاربة الانكليز والتفت حوله جموع المجاهدين من الكوفة والسماوة التي نزلها للقاء محمد علي اليعقوبي، أنطلق بعدها إلى الناصرية في منتصف كانون الثاني (1915)، فضربت له قبة على ضفاف الفرات، وعقد مصالحة بين (خيون العبيد) أحد كبار شيوخ الشطرة وبين الأتراك.

في معركته الكبرى في الشعيبة ضد الإنكليز لم ينجح في أن يربح المعركة، وبقي مع ثلة من أصحابه على الرغم من هروب قائد جيش المجاهدين (عجمي السعدون) كانت الهزيمة في غاية القسوة على محمد سعيد الحبوبي فانسحب إلى الناصرية وكان في عمر يناهز السبعين، أتعبته أشهر القتال، فنزل في دار لآل (العضاض) في الناصرية، ومرض واشتد به الداء فلزم الفراش فالتف حوله صحبة يشرفون عليه وكان منهم (علي الشرقي)، توفي الحبوبي في منتصف حزيران منذ عام (1915م).

مهرجان الحبوبي في الناصرية

استعادة لعافية الثقافة العراقية

تحت شعار (من أجل ثقافة حرة لعراق موحد)، عقد مهرجان الحبوبي الإبداعي الأول في مدينة الناصرية للمدة من 21-23 كانون الأول وقد اختار منظمو المهرجان (حركة الوفاق الوطني العراقي فرع ذي قار، واتحاد أدباء الناصرية)، الثقافة العراقية محوراً رئيساً تنظم حوله بحوث الدارسين. وتضمن المهرجان جلسات شعرية ونقدية وفقرات وفعاليات متنوعة في التشكيل والسينما والمسرح والفوتوغراف. وقد شارك فيه عدد كبير من المبدعين العراقيين من بينهم الشاعر كاظم الحجاج والشاعر الشعبي عريان السيد خلف والشاعر محمد علي

الناصرية /حسين كريم العامل

اليوم الأول

الأحد 2003/12/21

عقدت أول جلسات المهرجان على قاعة الرعاية الصحية الأولية في المدينة. وبدأ الافتتاح بتلاوة مباركة من القرآن الكريم تبعها نشيد (موطني) قدمه أطفال مدرسة الفيحاء، ثم كلمة السيد محمد مجهول الزيدي مسؤول حركة الوفاق الوطني/ الناصرية، ثم كلمة اتحاد الأدباء في ذي قار ألقاها الشاعر رزاق الزيدي وبعدها تتابعت الكلمات وجاء دور الشعر.

الجلسة الشعرية الأولى

افتتح الجلسة الشعرية الأول الشاعر هادي الدخيلي، ثم أعقبه الشاعر خالد صبر الذي أنشد موشحاً جارى به موشحات الشاعر الكبير محمد سعيد الحبوبي الذي يحمل المهرجان اسمه بعد ذلك ارتقى المنصة الشاعر أحمد الباقري ومن بعده الشاعر كاظم الحجاج الذي قدم قصيدة بعنوان (نشيد النخلة)، اقترنت بالإيقاعات الشعبية وبالتاريخ الإيقاعي للبصرة، وقد قوطعت قصيدة الحجاج بالتصفيق من قبل الجمهور مرات عدة وهو ينشد لجنوب الله وتعب الفلاحين والفراهيدي الذي يضبط عروضه على هوسات الطواشين تحت ظلال نخيل البصرة. ثم جاء دور التغزل بمرثيات الوطن الشاعر محمد علي الخفاجي الذي نفض الغبار عن سنين الذكريات واستذكر قوافل الشهداء ووقفات السلف الصالح. أما الشاعر نوفل أبو رغيف فقد أنشد للغمام السكر والسيسبان والقيم والشمس التي تمسح عينها خلف الغيوم في سماوات الوطن، الوطن الذي ظل يصلي في محراب الله ويلتمس المغفرة من الرب عن خطيئة العلين. بعد ذلك جاء دور الشاعر حسين كاصد، ثم تتالت قصائد الشعراء في هذه الجلسة فتغنى الشاعر أحمد حميد بالتاريخ والأمجاد وجهاد الشاعر الحبوبي وبعده جاء دور الشعراء رزاق الزيدي وعلي شبيب وخضر خميس وعلي عدنان، وكان مسك ختام الجلسة الشعرية الشاعر حامد الشطري.

معرض فوتوغرافي

بعد انتهاء الجلسة الشعرية الأولى، توجه الحاضرون على قاعة حركة الوفاق الوطني العراقي لمشاهدة المعرض الفوتوغرافي الذي أقامه المصور الفنان عبد الرضا عناد، والذي ضم أكثر من 50 صورة وثقت الحياة الشعبية وجمال وقسوة الطبيعة وأشياء أخرى زوقت وجه المدينة التي غضنته التجاعيد.

منهاج
مهرجان الحبوبي الابداعي الاول
21/12/2003
23/12/2003

جلسة البحوث الأولى

في الساعة الرابعة من عصر يوم الأحد 12/21 بدأت أعمال جلسة البحوث الأولى على قاعة المكتبة العامة، وقد ترأس الجلسة الدكتور عبد الحسن علي مهلهل واشتملت على ثلاثة بحوث، أولها للدكتور لؤي حمزة عباس، وهو بعنوان (الإعلام والهوية / صورة صدام من نفي العقل إلى إعادة صناعته) وتناول البحث الممارسة الإعلامية وصناعة العقل البشري ودور السلطة في توجيه الإعلام، وما يمكن أن تقوم به الماكنة السمعية والبصرية من نفي للعقل وإعادة صياغته.

أما البحث الثاني فكان بعنوان (من بشارة الإمكان إلى عتمة الوهم) وهو للباحث فراس عبد الجليل الشاروط، وقد أهداه إلى المخرج الإيطالي (ستيفانو رولا) الذي راح ضحية الانفجار الإرهابي الذي حدث في مدينة الناصرية قبل أكثر من شهرين وتناول البحث العلاقة الاستعارية ما بين السمع والبصر والاستبدال والتجاوب بين ما هو سمعي وما هو بصري وكيف صار ما هو سمعي قريناً للماضي والبصري نقيضاً له. وقد تطرق إلى السينما بوصفها وعياً بصرياً وإلى محنتها الأزلية وعزلتها اجتماعياً في مجتمع شعري / بلاغي يرفض سطوة البصر.

أما البحث الثالث فكان بعنوان (أفكار حول خطاب الثقافة العراقية وحسن قراءة العالم) للناقد أحمد ثامر جهاد تناول فيه تهشيم الجوهر الإنساني نتيجة الاضطهاد الرموز الثقافية وعزلة المثقف وانشغالات الناس بالمكابدات والهموم اليومية، ودعا إلى إعطاء الثقافة دوراً أكبر لتمارس هيمنتها التنويرية وطالب باعتماد الشفافية وإقصاء الثقافة الحزبية وشهوة الرقابة.

العرض السينمائي الأول

تكللت خاتمة اليوم الأول بعرض الفيلم الإسباني (تكلم معها) الحائز على السعفة الذهبية لمهرجان كان سنة 2002، وذلك على قاعة الرعاية الصحية في المدينة.

اليوم الثاني

الاثنين 12/22

في الساعة العاشرة كان موعد ضيوف المهرجان مع افتتاح المعرض التشكيلي للفنان محمد هاشم على قاعة شركة النفط. وضم المعرض اثنين وعشرين لوحة جسدت جماليات الحرف العربي واستلهمت نقاء الموروث وأخذت أصالتها من ريشة الفنان المبدع. وقد استمتع الحاضرون الذين اكتظت بهم القاعة بتناسق الألوان والتوظيف الخلاق للحروفيات وحميمية الحوارات الهادئة.

بعد المعرض توجه الضيوف إلى صرح السومريين "الزقورة" في سفرة ترويحية تواصل فيها الأدباء والباحثون مع إرث الأجداد وتسلقوا سلم الزقورة وشاهدوا أطلال قصر "شولكي" وزاروا بيت نبي الله إبراهيم وأنصتوا طويلاً لشرح الأستاذ عبد الأمير الحمداني الذي أغنى المشاهدات بتفاصيل التاريخ وأمجاد (أورنمو) وجرار السومريين عبدة إله القمر.

قصائد شعرية للشاعر الشعبي عريان السيد خلف

في الساعة الثالثة من عصر يوم الاثنين المصادف 12/22 أنصت الجمهور والتهبت أكفه بالتصفيق للشاعر الشعبي عريان السيد خلف الذي تغنى بالوطن وأشاد بحب الناس وتغزل بأنثاه التي صاغها الله من ضوء القمر.

جلسة البحوث الثانية

في الساعة الرابعة من عصر يوم الاثنين 2003/12/22 عقدت جلسة البحوث الثانية على قاعة المكتبة العامة، وترأس جلستها الدكتور محمد السعيدي. واشتملت على خمسة بحوث، كان أولها للدكتور حيدر سعيد (الثقافة العراقية / الحرية وعصيان قوانين التاريخ) تناول فيه الباحث ثلاثة محاور، الأول هو إعادة صياغة العلاقة الثقافية مع الغرب ونهاية ثقافة الدولة الوطنية وانتهاك رموزها، والثاني هو نقد مركزية الدولة، والثالث هو نقد هيمنة الشعر ومركزيته في الثقافة العراقية التي سبق للباحث بسطها في أماكن أخرى.

أما البحث الثاني فكان بعنوان (من أجل تنوير عراقي) وهو للباحث الأستاذ سرمد الطائي الذي قال فيه: "تحاول الورقة أن تتحرى تقاليد ارتهنت الثقافة العراقية وشكلت الجانب الذاتي من معوقات التنوير. استراتيجية الإحجام وتقليد الرضوخ لمحاولات الاستئثار، إلى جانب نماذج من حيرة المثقف العراقي"، وأضاف: "ثمة تفسير تقليدي لتعثر حركة التنوير في إطار الثقافة العراقية، وراح يركز على العالم الموضوعي متمثلاً بالسلطات المختلفة التي مارست قمع التنوير". بعدها تتالت البحوث فقدم الناقد نعيم عبد مهلهل بحثاً يحمل عنوان (رؤى الميثولوجيا والتغير الحضاري)، وبعده قدم بحث الباحث حميد عبد المجيد مال الله الذي تعذر حضوره لوفاة والده، فقرأ بحثه بالنيابة المسرحي ياسر البراك، وكان بعنوان (انظر إلى مسرح الأمس بغضب)، أما البحث الأخير فكان بعنوان (الحبوبي شاعراً ومجاهداً) للأستاذ هادي الدخيلي.

العرض السينمائي الثاني

في الساعة السابعة اختتم اليوم الثاني للمهرجان بعرض الفيلم السينمائي التركي (آخر الحريم) على قاعة الرعاية الصحية الأولية، والفيلم يحكي أحداث آخر حقبة من حقب الدولة العثمانية.

اليوم الثالث

الثلاثاء 12/23

ابتدأ هذا اليوم بالجلسة الشعرية التي أقيمت على قاعة الرعاية الصحية الأولية، بقصيدة للشاعر علي حمدان الفلح بعنوان (الموناليزا) التي تغنت بإحدى المناضلات الشيوعيات. وبعدها ألقى الشاعر علي علوان الكعبي قصيدة عن الخراب والنخل والجراح والآخرين الذي يسلبه بلا كفن. أما الشاعر ناجح ناجي فكان حالماً بلا ندم حول وثاق الليل وأطلق روحه في البرية وتغنى بجسد الوردة، وتبعه الشاعر حيدر عبد الخضر الذي عطر الواحة السومرية بالشعر وضمد جراحه بشغاف القلب وأكد انتماءه للوطن بصرخته (أنا جنوبي الهوى) وتوالت بعد ذلك القصائد، فجاء دور الشعراء كاظم الخفاجي ومحمد مطير وعبد حير وعباس ريسان الذي ابتدأ قصيدته بهذه الكلمات.. (يبصق في وجه المرآة ويمسح خده شاعر هذا العصر) وتبعه الشاعر عامر عواد والشاعر علي الشيال الذي داعب اليباس طويلاً وحلم بحانات منسية ليكتشف فجأة عفونة الأزهار والمواقف والطحالب الميتة وكان مسك قصائد الختام للشاعر محمد الكعبي الذي أنشد لأفق الخيل وأفق الرجال وأفق الحلم.

الختام

في الساعة الرابعة عصراً أجري حفل ختام للمهرجان على قاعة الرعاية الصحية الأولية، بدأ بقصيدة للشاعر حازم رشك بعدها تلي بيان المهرجان الختامي على الحاضرين ووزعت شهادات تقديرية على المبدعين وعلى اللجان العاملة في المهرجان من أدباء وفنانين وتقنيين ومدراء الدوائر الداعمة للمهرجان. كما وزعت ثلاثة دروع تمثل جائزة المهرجان على كل من:

1- اتحاد الأدباء /المركز العام.
2- المديرية العامة للتربية ذي قار.
3- إدارة تلفزيون الناصرية.

درس يونسكو

وفي نهاية الحفل تم عرض مسرحية الدرس ليوجين يونسكو قدمتها جماعة الناصرية للتمثيل وقام بإخراجها الفنان ياسر البراك.

انطباعات الأدباء عن المهرجان

عن انطباعاته عن المهرجان قال الشاعر كاظم الحجاج:

"في أثناء مشاركتي بمهرجان الجواهري الأول، قلت ما معناه إن هذا المهرجان هو الأول الذي يقام بعيداً عن الغرض الجانبي وبعيداً عن الهيمنة (الأبوية) لسلطة ثقافية حيازية تريد الاستحواذ على مفاصل الحياة كلها بما فيها المفصل الثقافي. والأمر نفسه ينطبق على مهرجان الحبوبي. فهذا المهرجان مشروع كان مختبئاً في الضمير الثقافي العراقي النقي بعيداً عن حاجات السلطة الثقافية للشعاريات.. الحبوبي وقبله الجواهري وقبلهما السياب هم رموز الضمير الجمعي للإنسان العراقي. وليسوا رموزاً خاضعة لاستهلاك الآلية الإعلامية"، وأضاف: "إننا نريد إحياء أمواتنا لنتأكد من خلود هذه الأرض"

أما الشاعر أحمد الباقري فقد قال: -كان المهرجان زاهراً منذ ظهر مثل تظاهرة ثقافية تلألأ الشعر في سمائها وقد ارعدت أصوات الشعراء بقصائد رائعة مثل بوح السجناء الذين خرجوا من باب السجن.. كانت قصائدهم أناشيد انعتاق وتحرر.. كانت الحرية القاسم المشترك لمعظم القصائد وقد باح الشعراء عن مكنونات نفوسهم وأزاحوا الهموم التي جثمت على صدورهم.. فكانت بحق أناشيد للحرية في أفق هذا العهد الجديد".

أما الكاتب المسرحي علي عبد النبي الزيدي فقد قال: "هو فرصة كبيرة للحوار كما أتمنى أن يكون كذلك وأقصد الحوار الإبداعي الإبداع الحقيقي الذي طلما غيب بشكل مرعب كنت أرجو أن يبتعد المهرجان عن الخطابيات والشعارات التي ورثناها من ذلك العهد، علينا أن نبحث عن حوار الثقافة الآن بعد التغيير، علينا أن نواكب ركب ثقافات العالم".

أما الدكتور لؤي حمزة عباس فقد قال: "في واحدة من الخلوات الثقافية العراقية المؤثرة وهي تفتح فصلاً جديداً من فصول حياتها شهد مهرجان (الحبوبي) للإبداع ممارسة خلاقة ووعداً جمالياً يتحقق من خلال جهود نخبة خيرة من أبناء المدينة. نخبة خيرة من أبناء الثقافة، الثقافة الجديدة التي تسعى لمنح ما سمي بالهامش الثقافي فرصة مركزية للخلق والإبداع.. من القصيدة إلى اللوحة، من الكلمة إلى المسرح، من السينما إلى الصورة الفوتوغرافية تتسع تفاصيل المهرجان وتمتد على أرصفة المدينة وفي عمق وجودها المضيء".

ورقة

ها هي الناصرية [illegible] مرة أخرى، ها هي المدينة نفسها التي زرتها قبل أحد عشر شهراً من الآن- الشوارع والمباني والجسور والآثار والساحات والجسور. كانت والنهر، كل شيء نفسه قبل ثلاثة أشهر من سقوط النظام للمدينة -حين زرتها- الدكتاتوري- متكفنة على صبر على نحو غريب. كانت الناصرية لم بالتغير القادم، ولكن الناصرية لم يكن يبدو عليها أنها تنتظر مثل هذا الأفق.. كانت نائمة على جراحها، كسائر مدن العراق.. تلك الجراح التي لم يكن يبدو أنها ستندمل.. سرمدية كنهر الفرات. ولكن المدن.. مزاج سايكولوجيتها الخاصة، متغيرة، فمع متقلب وعواطف سقوط النظام الدكتاتوري، احتضنت هذه المدينة نفسها أول مؤتمر للقوى السياسية العراقية في العراق، ومعه شهدت أول مظاهرة، ومهما كان محتوى تلك المظاهرة، فإنها كانت استعادة تاريخية لممارسة حق الاحتجاج. لقد باتت هذه المدينة تفتح لنا الأفق، وها هي تبادر من جديد وتطرح موضوع الثقافة العراقية، آفاقها ومستقبلها ومتغيراتها.

ثمة تعارضات كثيرة ما تزال تكتنفنا باتجاهات مختلفة، تتجسد في الرموز التي نستعملها. ألاحظ، مثلاً، أن هذا المهرجان يحمل اسم السيد (محمد سعيد الحبوبي)، رجل الدين العراقي الذي خرج من مدينته النجف سنة (1914) ليدعو عشائر جنوب العراق إلى مقاومة الانكليز المحتلين والقبول بحكم الدولة العثمانية على الرغم من اضطهادها الطائفي لشيعة العراق، ولكنه توفي في الناصرية قبل أن يكمل مهمته. وأن تستعيد الناصرية بالذات ذكرى الحبوبي يعني أنها تستعيد هذا الموقف تحديداً، الموقف الذي أعادت ثقافة الدولة الوطنية تأويله في تقديمه بأنه موقف وطني، في حين أن الحبوبي لم يكن يتعامل بمفهوم (الوطن) بقدر ما كان يتعامل بمفهوم (الأمة)، وأنه لم يكن يدفع عن الوطن العراقي والدولة العراقية.. اللذين لم يكونا عنده ضمن حيز (المفكر فيه) بكل تأكيد، بقدر ما كان يدفع عن الأمة الإسلامية ودولتها الاستبدادية. شعار المهرجان يقف اسم (الحبوبي) شاهداً على شد التعارضات التاريخية التي ضربت المجتمع العراقي، وذلك حين قبلنا بالمستعمر القديم مخلصاً من الدكتاتورية الوطنية، وحين اكتشفنا أن الاستعمار الأجنبي أرحم بكثير من هذه الدكتاتورية.

لقد مرت الدبابات الأمريكية من قرب تمثال الحبوبي، التي شيدته ثقافة الدولة الوطنية تمجيداً لمبدأ (الاستقلال) و(مناهضة الغرب).. مرت الدبابات الأمريكية من قرب كأنها تهزأ منه، كما هزت الدبابات البريطانية، البصرة من تمثال السياب صاحب قصيدتي (الغرب العربي) و(بور سعيد) وسواهما من القصائد التي تمجد ثقافة التحرر الوطني من الغرب المستعمر، وكما هزت الدبابات الأمريكية من جواد سليم، حين مرت من تحت نصب الحرية في مشهد لا ينسى.. ذلك النصب الذي بني تخليداً لثورة (14 تموز) التي أنهت الحكم الوطني الموالي للغرب وأقامت بدلاً منه حكماً وطنياً استقلالياً.

كانت الدبابات الأمريكية، تغتصب ثقافة الدولة الوطنية، ورموزها، بدءاً بالحبوبي وانتهاء بنصب الحرية، مروراً بالسياب وجواد سليم وثورة (14) تموز، اغتصبتها في مشهد لا ينسى، وبرضا العراقيين.

حيدر سعيد

مقدمة الورقة التي قدمها في مهرجان الحبوبي الاول للابداع في مدينة الناصرية تحت عنوان (الثقافة العراقية: الحرية وعصيان قوانين التاريخ)

نشيد النخلة

كاظم الحجاج

لها، مبهم في الغزال
العروق، ملامحنا والجبال
العيون، سهام لها في الرجال
الوجوه، أيا صفرة البرتقال
الصبايا، نخيل الجنوب
اذا قلن لا.. قاصدات: تعال!

درب ابي الخصيب، غزالة تراوغ الصقور فوقها!
في الحروب، القنابل- في العيد-تحلق شعر النخيل
وصغار النخلات، تتحزم -في الاعياد- حبالا
للأرجوحات
جدي يتوضأ فوق الشتلة اذ يغرسها..
وكان الامام -كرم الله وجهه- يحب التمر...

رفات السعف جناحا (جبريل)
تتهاوى فوق سماء الماء...
وكما يتسرب وجه التمثال
من ذاكرة النحات، الى الازميل
رفات السعف... تسيل
يحدث ان يميل سعف نخلة عذراء نحو فحل قريب
بعينه ويبقى شعرها الاخضر على اتجاهه العنيد
هذا، حتى موسم اللقاح
فلاحو البصرة
يسمونها (النخلة العاشقة)، وهم لا يلقحونها الا من
الفحل الذي مالت اليه. اما اذا القحت منه ولم تحمل،
فهم يقتلونها.. غسلا للعار!

وكان الخليل بن احمد يضبط العروض على هوسات
الطواشين..

درب ابي الخصيب، طفل، خريطة قلم..!
(تومان)، زنجي بصري كان يقود اعلانات السينما
وهو يعزف الناي بأنفه! و(تومان) جاهز للرقص
حتى الموت اذا سمع صوت (العود)

جدي يتوضأ فوق الشتلة اذ يغرسها عند أذان العصر
(مرارة القهوة، صبر العرب!)
الطبل يتكتك خطوتنا -نحن البصريين-.
والرقصة عدوى..
-أرأيت الحصبة في مدرسة للأطفال؟!
(تومان) الحر الاوحد بين البيض والاسرع عدوى
بين السود
عملاق اثبت من فحل الكنطار
ولكن هات (العود)

لا تتركوا رضيعنا يجوع..

(بنت الباشا، دكلة موسى، ام جميعي، مشط
الشيطان)
اسماء من تمر البصرة..
واهالي (باب سليمان) وجدوا احرجا في جر الاسماء
(المرفوع مهاب والمجرور مهان) حتى لو كان المشط
مضافا للشيطان!

(ساعاتنا رقاصها ذكر..)
الارياف قماش اللون الاخضر في الاعلام!
وكان الامام -كرم الله وجهه- يحب التمر..

من ثقوب الفقراء، يرن معدن الضحكات، على
الارصفة
والاغنياء العابسون
لا يسقطون حتى فلس ابتسامة!
اسرة الجريد، اضلاعها تغز بالفلاح قبل نومه!
ما اقبح الاقفاص!.. يعتذر الجريد للبلابل (ليت
كراسي الملوك من جريد)!

وكان ابو عثمان عمرو بن بحر، تكئ على جذع
(خضراوية)
وهو يجحظ عينيه في الكتب، ليرى ابعد.
والفراهيدي يقطع العروض على هوسات
الطواشين..

القصيدة التي القاها الشاعر في افتتاح المهرجان